

الغيبة

[215] وإظهار للجور، وإِذا لم يخرج لضربت عنقه (1)، يفرح بخروجه أهل السماوات وسكانها، وهو رجل أجلى الجبين، أقى الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين، بفخذه اليمنى شامة، أفلج الثنايا (2) ويملا الأرض عدلا كما ملئت ظلما وجورا ". 3 - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هودّ قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري، قال: حدثنا عبد الله بن بكير، عن حمران بن أعين قال: " قلت لابي جعفر الباقر (عليه السلام): جعلت فداك إني قد دخلت المدينة وفي حقوقي هميان فيه ألف دينار، وقد أعطيت إيا هذا أننى انفقها ببابك دينارا دينارا أو تجيبني فيما أسألك عنه، فاقبل: يا حمران سل تجب، ولا تنفق دنانيرك، فقلت: سألتك بقرابتك من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنت صاحب هذا الامر والقائم به ؟ قال: لا، قلت: فمن بأبي أنت وامي، فقال: ذاك المشرب حمرة (3) الغائر العينين، المشرف الحاجبين، العريض ما بين المنكبين، برأسه حزاز، بوجهه أثر، رحم الله موسى " (4). 4 - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، قال: حدثني الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن _____ (1) كذا، ولعله تحريف " لو يخرج قبل لضربت عنقه ". (2) القنا في الأنف: طوله ودقة أرنبته مع حذب في وسطه، وأزيل الفخذين كناية عن كونهما عريضتين، وفلج الثنايا انفراجها. (3) الاشراب خلط لون بلون، كأن أحد اللونين سقى اللون الآخر، يقال: بياض مشرب حمرة - بالتخفيف - وإذا شدد كان للتكثير والمبالغة. (النهاية) (4) المشرف الحاجبين أي في وسطهما ارتفاع، من الشرفة. والحزاز - بفتح الحاء المهملة والزاي - : الهبرية في الرأس كأنه نخالة. وقوله عليه السلام " رحم الله موسى " قال العلامة المجلسي (ره): لعله إشارة إلى أنه سيظن بعض الناس أنه القائم وليس كذلك، أو أنه قال: " فلانا " كما يأتي فعبر عنه الواقفية بموسى، وأقول: لا يبعد أن يكون المراد موسى بن عمران ويكون الاوصاف المذكورة بعضها فيه وكان عليه السلام اشترك فيها معه (ع). والعلم عند الله.